بيان حول ذكرى توحيد القوات المسلحة الإماراتية



□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ - □□□□

بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية، نعرب عن عظيم امتناننا وتقديرنا لجميع الذين خدموا أو يخدمون حالياً في القوات المسلحة، ونخص بالذكر كل ما ساهم في تحقيق أمن بلادنا واستقرارها. هذا اليوم هو بمثابة شهادة دامغة على شجاعة وتفاني أولئك الذين يبذلون الغالي والنفيس للحفاظ على السلام والازدهار لمواطني دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة، ونحن مدينون لهم جميعاً بالشكر والعرفان.

هذا اليوم هو مناسبة عزيزة علينا جميعا ، قوات مسلحة وأفراد، لاستذكار التضحيات الغالية التي بذلها مجندونا الذين يخدمون بشجاعة في داخل البلاد وخارجها لحماية أمنه واستقراره. نحن اليوم نُكرم إنجازاتهم السابقة وجهودهم المستمرة، ونُقدر تفانيهم وإخلاصهم في الحفاظ على أمن وطننا وصون سيادتها.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، نرفع أسمى آيات التهاني ونعرب عن عظيم الامتنان لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة حاكم أبوظبي (حفظه الله)، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، وسمو الشيخ خالد بن محمد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدور قيادتنا الرشيدة البارز ورؤيتها بعيدة المدى في الإشراف على نمو ونهضة مسيرة الاتحاد وازدهارها، وتوجيه قواتنا المسلحة نحو تعزيز السلام والاستقرار على المستويات الإقليمية والدولية.

واحتفاءً بهذا اليوم التاريخي، يتوجب علينا أيضاً أن نتوقف للحظة، للتأمل في ماضينا ونهضة شعبنا والإنجازات المهمة التي ساهمت في بناء أمتنا المزدهرة لتكون على ما هي عليه اليوم من مثال مُشرف يُحتذى به. فقد شكل القرار التاريخي بتوحيد القوات المسلحة بدايةً لمسيرة استمرت عقوداً نحو بناء دولة قوية، دولة هي الآن في طليعة تكنولوجيا الدفاع والقدرات الأمنية. وهنا لا يسعنا سوى أن نتذكر بكل فخر واعتزاز والدنا المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات الذين جعلوا كل ذلك ممكناً. اليوم يفخر أبناء هذا الوطن بأننا نعاهد أنفسنا بمواصلة تجسيد رؤيتهم الثاقبة لازدهار ونمو مستقبل بلادنا.

وفي هذا المضمار، وضعت ايدج خريطة طريق تتماشى مع رؤية القوات المسلحة وأهدافها، إذ تشمل أولوياتنا الأساسية تحقيق مستقبل آمن، والمساهمة في النمو والازدهار الاقتصادي. ولذا، نواصل تقديم حلول مبتكرة تواكب العصر الرقمي، حيث يحدونا الفخر بالعلاقة الوطيدة التي تجمعنا بالقوات المسلحة لتعزيز مسيرة بلادنا.

إن تعاوننا ودعمنا المستمر يعكس التزاماً راسخاً بخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحقيق الريادة من خلال مواصلة الابتكار والتميز في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، مع تعزيز قدراتنا السيادية وضمان الجاهزية العسكرية.

وإذ نتطلع إلى مستقبلنا الواعد، فإننا ماضون في التزامنا بدعم القوات المسلحة وجهودها من أجل حماية البلاد وصون أمنها وسيادتها واستقرارها. كما نؤكد التزامنا بمواصلة تطوير الحلول المتقدمة التي تلبي الاحتياجات المتغيرة باستمرار، ومواجهة تحديات الغد وفق أعلى مستويات الكفاءة والأداء على نحو مستدام.